

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 460 % (يخالهما الغبى طفلى رضاع % تعاطى للمدام وعشق أشنب) % (ولا عجب فهذا شأن قوم % لهم والى الخبير بهم وقرب) % | وكانت وفاته بمكة نهار الجمعة بعد انقضاء اقامة فرضها لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وأربعين وألف ودفن مغرب ليلة السبت بالحويطة الدنيا بالمعلاه بجوار اخوانه السادة .

الشريف هاشم بن حازم بن أبى نمسى الشريف الحسنى كان سيدا مقداما مجالسه معمورة بالعلوم يجمع الفقهاء للمناظرة ولاحياء العلوم وكان كثير العطا وضبط البلاد التى كانت تحت يده وسدد بين قبائلها وتولى بيت الفقيه وما والاها من سنة ست وثلاثين وألف الى سنة تسع وثلاثين فلما قدم قانصوه باشا الى اليمن تولى صاحب الترجمة فى هذه المدة اللجب والمحرق ثم نزل صحبة الحسن فأقام على زبيد حتى استولى عليها وتولاها الى بلاد مور وتمكن من الولاية ما لم يتمكن غيره منها وجبت اليه الاموال والجنود وكانت ولايته الاخرى تسع سنين وأشهرا ثم توفى صبيحة الجمعة سادس عشرى المحرم سنة خمس وخمسين وألف بزبيد ودفن ضحى بترية الفقيه الولى الشهير أبى بكر بن على الحداد المفسر شرقى المشهد وحضر جنازته جمع كثير ومات قبله فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وخمسين ولده الشريف على فى تريم وتركوا من الخزائن والعدد مالا يوصف ولا يعد .

هبة □ بن عبد الغفار بن جمال الدين بن محمد المقدسى الحنفى المعروف بابن العجمى الفاضل الاديب الكامل كان من لطف الطبع من أفراد أهل خطته ومن سلامة الطبع ما أجاد أهل جلدته قرأ الكثير وبرع وكرع من بحر الفضائل ما كرع حتى رأس بين اقرانه وعد واحد زمانه ومن مشايخه الذين أخذ عنهم والده وعليه تخرج وسافر الى الروم وامتج بأهلها وولى افتاء الحنفية بالقدس مع المدرسة العثمانية وكان يكتب الخط المنسوب وله نظم ونثر ولم أقف له على نظم الا على أبيات راجع بها شرف الدين العيسى عن أبيات كتبها اليه ملغزا تقدمت فى ترجمة شرف الدين المذكور وبالجملة فضله وكماله غير متنازع فيه وكانت ولادته فى سنة ثلاث وعشرين وألف وتوفى فى رجوعه من الروم بسعسع فى المحرم سنة سبع وسبعين وألف ودفن بها رحمه □ تعالى .

الهجام بن أبى بكر بن محمد المقبول بن أبى بكر بن محمد بن الهجام بن عمر ابن